الشراع
Issue No.1625 December-16-2013

تدشين قاعته في «كنيسة الظهور» النقاش

عصام فارس: لنقدم على حوار ترعاه القيم الروحية والوطنية

تم تدشين قاعة عصام فارس في المجمع الكنسي الجديد التابع لكنيسة الظهور الإلهي للروم الارثوذكس في النقاش وضبيه وعوكر، وأقيم حفل حضره المطران جورج خضر راعي الأبرشية، مدير عام مؤسسة فارس العميد وليم مجلي ممثلاً الرئيس عصام فارس، خادم الرعية الأب سمعان أبي حيدر، وأعضاء المجلس الرعوي والهيئات الأهلية وحشد من المؤمنين. بداية رحب الأب أبي حيدر بالحضور ثم ألقى العميد مجلي كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس نقل فيها تحيات فارس وتقديره لكل الجهود التي بذلت لتشييد هذا الصرح الروحي الراعوي الكبير. وقال «إن دعمه لهذه الجهود ينبع من إيمانه أولا، هذا الايمان الذي يقود صاحبه إلى التلاقي والتواصل مع الآخر وقبوله على اختلافه وتوسيع حلقاته بين الجميع، إسهاماً منها في تعميق المعرفة المتبادلة التي تورث غنى متبادلا».

وأضاف: «يتضاعف دور الكنيسة التاريخي هذا بقدر ما تشتد الأزمات وينقطع الحوار بين الناس، ويحل العنف بديلا لحل الاختلافات. وها نحن في زمن تعطل فيه الحوار، واستعرت الحروب، وقامت لغة القتل والموت مكان لغة المصالحة والسلام، ها نحن في زمن يعيدنا إلى الحقبات السوداء من تاريخنا في لبنان والمنطقة، وكأن المعنيين نسوا ان لا بديل عن الحوار، وانه مهما طالت الحروب

المطران جورج خضر ومدير عام مؤسسة فارس وليم مجلي

والنزاعات فهي حتماً ستنتهي بالتلاقي على طاولات حوار في سبيل الحلول الحقة التي تضمن المصالحة وتحصنها. وكم نحن بحاجة إلى وعي هذه الحقيقة الثابتة لنتجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا. فلنقدم على حوار ترعاه القيم الروحية والوطنية التي تقر بحق الاختلاف وبواجب التلاقي والتكامل معا. ولنقر بالمساواة في ما بيننا، وبحق أجيالنا المقبلة بحياة هانئة فوق أرض لبنان».

واضاف: «هذه هي الثوابت التي نراها سبيلاً للخلاص، ونستلهمها اليوم فيما نحن ندشن قاعة شاءتها الكنيسة، ويريدها من بناها دولة الرئيس عصام فارس ساحة تلاق دائم تعزز المشترك بين الجميع، وتوحد تطلعاتهم المستقبلية. وفيما نأمل تحقيق هذه التطلعات نسجل تقديرنا للجهود التي بذلها القيمون على هذا الصرح لإنجازه، برعاية سيادة المطران جورج خضر السامي الاحترام، وبالتعاون مع جميع المؤمنين الخيرين، سائلين الله أن يوفقنا دوما إلى تمجيده بأعمال المحبة وتعميق التواصل مع الآخر لاكتشافه وبناء جسور المستقبل معه».

وكانت كلمة للمطران خضر شكر فيها فارس على دعمه المعنوي والمادي لتحقيق مشروع المجمع الكنسي الجديد لرعية النقاش وضبيه وعوكر. ووصفه بالقيادي الرائد الذي جسّد تعاليم الكنيسة الاجتماعية أفعالاً ملموسة تمجد الله.

بعد ذلك تم افتتاح القاعة من قبل المطران خضر والعميد مجلي تبعه شرح عن مبنى المجمع الكنسي الجديد ووجهة استعماله، فضيافة المناسبة.